Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تناقض ولا تباين يـذكر بين الروايتين ، كما قد يتسرب إلى بعض الأذهان .

المطـــاردة :

وبعـد أن نجح الفدائيون في القضاء على (ســـلام بن أبي الحُقيق) وعرف يهود خيبر حقيقة الخبر تأكد لهم أن فدائيين من المسلمين هم الذين قضوا عليه . لا سيما بعـد تصريح زوجته أنها سمعت صوت عبد الله بن عتيك .

وقد جد اليهود في مطاردة الفدائيين بغية قتلهم أو اعتقالهم فانتشر منهم ثلاثة آلاف يفتشون عن الفدائيين قبل طلوع الفجر ولكن دون جدوى ، فبالرغم من أن اليهود كانوا سريعين جداً في القيام بعمليات التفتيش ، وبالرغم من أن قوات اليهود كانت تقوم بهذا التفتيش، والفدائيين لمّا يزالوا داخل خيبر ، إلا أن هذه القوات عجزت عن أن تعثر على واحد منهم .

قال إبن سعد – يصف مطاردة اليهود للفدائيين الخمسة – : وصاحت امرأته فتصايح أهـــل الدار واختبأ القوم في بعض مناهر خيبر .. وخرج الحارث أبو زينب [1] في ثلاثة آلاف في آثارهم يطلبونهم بالنيران (أي بالمشاعل في ظلام الليل) فـلم يروهم ، فرجعوا ومكث القوم (أي الفدائيون) في مكانهم

---

(١) الحارث أبو زينب هذا فارس يهود شجاع مشهور، كان أحد الفرسان الذين قتلوا مبارزة أمام حصن مرحب. أنظر كتابنا السادس(غزوة خيبر).